يُعد هذا الفصل مدخلًا لفهم فلسفة الحضارة من خلال التمييز بين أربعة مفاهيم رئيسية : الحضارة والثقافة وفلسفة التاريخ وفلسفةالحضارة ونبدأ بمفهوم الحضارة والذي يعرّفه الفيلسوف الألماني ألبرت شفايتزر في كتابه "فلسفة الحضارة" بأنها الجهد الإنسانيالمستمر للرتقاء و التقدم في حياة الإنسان والعالم الواقعي ويقوم على شرطين أساسيين وهما العمل الإيجابي في الحياة والسلوك والحضارة ليست مجرد تقدم مادي بل هي مشروع أخلاقي وإنساني ويؤكد شفايتزر أن العلوم الإنسانية والفلسفية تختلف عنالعلوم الطبيعية ألنها ال تملك تعريفات ثابتة فكل فيلسوف يرى "الحضارة" من زاويته الخاصة،وأما الثقافة فلها معنيان الأول أنها إنتاج المجتمع من فنون وعلوم وقيم والثاني أنها تعبير عن نشاط إنساني في عصر معيّن وقد ميزفلسفة مثل هوبز وروسو بين الثقافة والطبيعة وظهرت رؤيتان للحضارة إحداهما ترى أنها الجانب المادي من الثقافة والألخرى تعتبرهاالثقافة السائدة عالمياا وأما فلسفة التاريخ فهي تدرس قوانين تطور المجتمعات مثلما فعل ماركس حين فسّر االنتقال من الإقطاع إلىالرأسمالية وأما فلسفة الحضارة فهي تهتم بدراسة الثقافات حين تهيمن كالثقافة الغربية وتحلل أسباب قوتها وتحدياتها .

Summarized by © lakhasly.com